[136] 13 - ير: أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبى بكر الحضرمي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا بابكر ما يخفى علي شئ من بلادكم. (1) 14 - ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن علي بن أحمد بن محمد عن أبيه قال: كنت أنا وصفوان عند أبي الحسن (عليه السلام) وذكروا الامام وفضله قال: إنما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها. (2) 15 - ير: الهيثم النهدي عن إسماعيل بن مهران قال: كنت أنا وأحمد بن أبي نصر عند الرضا (عليه السلام) فجرى ذكر الامام فقال الرضا (عليه السلام): إنما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو تراه من كل مكان. (3) أقول: قد مر من الاخبار في ذلك مع شرحها في باب ولادتهم عليهم السلام. 16 - وروى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر مما رواه من كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق نقلا من كتاب نوادر الحكمة عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة (4) عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الامام يسمع الصوت في بطن امه، فإذا سقط إلى الارض كتب على عضده الايمن: " وتمت كلمة ربك (5) " الآية، فإذا ترعرع (6) نصب له عمود من نور من السماء إلى الارض يرى به أعمال العباد. وزاد يونس بن ظبيان فيه: فإذا خرج إلى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح يعرف به الضمير ويرى به أعمال العباد. وزاد الفضل عن أبي جعفر (عليه السلام): فإذا وقع إلى الارض سطع له نور من السماء إلى الارض يرى به ما بين المشرق والمغرب. (7)

(1 - 3) بصائر الدرجات: 131. (4) في نسخة: عن ابن المغيرة. (5) الانعام: 116. (6) ترعرع الصبى: تحرك ونشأ. (7) المحتضر: 127. (*)